

تاج العروس من جواهر القاموس

لشهرين من ولادها فلا يزال عليها اسم الفطام حتى تستجفر (وفاطمة عشرون صحابية) بل أربعة وعشرون وهن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء العالمين وابنة أسد بن هاشم الهاشمية أم علي وإخوته رضي الله تعالى عنهم وبنت الحرث بن خالد التيمية وابنة أبي الاسود المخزومية وابنة أبي حبيش الاسدية وابنة حمزة بن عبد المطلب وابنة سودة الجهنية وابنة شرحبيل وابنة شيبة العيشمية وابنة صفوان الكنانية وابنة الضحاك الكلابية وابنة أبي طالب أم هانئ في قول وابنة عبد الله وابنة عتبة وابنة الخطاب العدوية وفاطمة الخزاعية وابنة علقمة العامرية وابنة عمرو بن حزام وابنة المجمل العامرية وابنة منقذ الانصارية وابنة الوليد بن عتبة وابنة اليمان رضي الله تعالى عنهم (والفواطم التي في الحديث) أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى عليا حلة سبراء وقال شققها خمرا بين الفواطم قال القتيبي إحداهن سيدة النساء (فاطمة الزهراء) صلى الله عليه وسلم عليها (و) الثانية فاطمة (بنت أسد) بن هاشم الهاشمية (أم علي) وإخوته رضي الله تعالى عنهم وهي أول هاشمية ولدت لهاشمي قال ولا أعرف الثالثة (و) قال ابن الاثير هي فاطمة (بنت حمزة) بن عبد المطلب روى لها ابن أبي عاصم في الوجدان (أو الثالثة) فاطمة (بنت عتبة بن ربيعة) بن عبد شمس خالة معاوية أسلمت يوم الفتح هذا قول الازهري قال وأراه أراد فاطمة بنت حمزة لانها من أهل البيت * قلت وكانت بنت عتبة هذه كثيرة المال قد تزوجها عقيل بن أبي طالب وفي الروض للسهيلي ورواه عبد الغني بن سعيد بين الفواطم الاربع وذكر فاطمة بنت حمزة مع اللتين تقدمتا وقال لا أدري من الرابعة قاله في كتاب الغوامض والمبهمات * قلت وقرأت في المبهمات لابن بشكوال يقال إن الرابعة هي فاطمة بنت الاصم أم خديجة قال ولا أراها أدركت هذا الزمان (والفواطم اللاتي ولدن النبي صلى الله عليه وسلم) سبع (قرشية وقيسيتان ويمانيتان وأزدية وخزاعية) هكذا ذكره ابن بري أما القرشية فهي جدته أم أبيه وعمه أبي طالب فاطمة بنت عائد بن عمران بن مخزوم المخزومية وأما الأزدية فهي أم جده قصي فاطمة بنت سعد بن سبل من بني غيمان بن عامر الجادر في ازدشنوءة والباقيات لم أعرفهن مع كثرة استقصائي في مظانه ثم قال ابن بري وقيل للحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما ابنا الفواطم فاطمة أمهما وفاطمة بنت أسد جدتهما وفاطمة بنت عبد الله بن عمرو المخزومية جدة النبي صلى الله عليه وسلم لآبيه * قلت والجدة الثالثة لفاطمة بنت أسد هي فاطمة بنت هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص العامرية وجدتها الخامسة هي فاطمة بنت عبيد بن منقذ بن عمرو العامرية وأيضا أم خديجة رضي الله تعالى عنها فاطمة بنت زائدة

بن الامم العامرية وجدتها الرابعة العرقة بنت سعيد بن سعد بن سهم تكنى أم فاطمة (وانفطم عنه انتهى) وهو مجاز (و) يقال (تباطموا) إذا (لهج بهمهم بأمهاتها بعد الفطام) فدفع هذا بهمه الى هذا وهذا بهمه الى هذا وإذا كانت الشاة ترضع كل بهمه فهي المشفع (و) فطيمة (كجهيمة ع و) أيضا اسم (أعرابية لها حديث) * ومما يستدرك عليه فطمت فلانا عن عاداته قطعته نقله الجوهري وهو مجاز والفطيمة الشاة إذا فطمت ومنه قولهم ما يملك فلان فطيمة أي عناقا فطمت ولأفطمنك عما أنت عليه أي لأقطعن طمعك والفاطم من الابل التي يفطم ولدها عنها وناق فاطم إذا بلغ حوارها سنة ففطم وأنشد الجوهري : * من كل كدماء السنام فاطم * وتسمى المرأة فطام ككتاب وأفطم الصبي حان وقت فطامه وناق فطام فطم عنها ولدها كما في الاساس والفواطم ملوك مصر غلب عليهم ذلك (فعم الساعد والاناء ككرم فعامة وفعومة امتلاً فهو فعم) قال : .

بساعد فعم وكف خاضب * (وفعمل بزيادة لام) وقد ذكر في اللام وفي الحديث كان A فعم الاوصال أي ممتلئ الاعضاء (و) فعمت (المرأة استوى خلقها وغلظ ساقها فهي فعمة) وفي قصيدة كعب * ضخم مقلدها فعم مقيدها * أي ممتلئة الساق (وأفعم الاناء ملأه) وبالغ في ملئه (كفعمه) يفعمه فعما يقال سقاء مفعوم ومفأم أي مملوء قال : فأصبحت والطير لم تكلم * خابية طمت بسيل مفعوم وأما مفعوم فإنه زعم ابن الاعرابي أنه لم يسمعه إلا في قول كثير : أتى ومفعوم جثيث كأنه * غروب السواني أترعتها النواضح قال وهو من أفعمت ونظيره قول لبيد * الناطق المبروز والمختوم * وهو من أبرزت ومثله المضعوف من أضعفت وقال الازهري نهر مفعوم أي ممتلئ وأنشد أبو سهل في أشعار الفصيح في باب المشدد بيتا آخر جاء به شاهدا على النصح وهو : أبيض أبرزه للضح راقبه * مقلد قضب الريحان مفعوم أي ممتلئ لحما (و) أفعم (المسك البيت) إذا (طيبه) أي ملأه بريحه (و) أفعم (فلانا أعضيه) أي ملأه غضبا كما في الصحاح حكاه الازهري عن أبي تراب قال سمعت واقفا السلمى يقول ذلك والغين لغة فيه (أو) أفعمه (ملأ أنفه رائحة) طيبة ومنه الحديث لو أن امرأة من الحور العين أشرفت لأفعمت ما بين السماء والارض ريح المسك أي ملأت ويروى بالغين أيضا (كفعمه كسمعه ومنعه) فعما والاعرف بالغين المعجمة (والفعم شجر أو الورد وفعوعم أو فععمع ع وافعوعم امتلاً وفاض) قال كعب يصف نهرا مفعوعم صخب الآذي منبعق * كأن فيه كف القوم تصطفق * ومما يستدرك عليه الافعم الممتلئ وقيل الفاض امتلاء وحاضر فعم أي حي ممتلئ بأهله وافعوعم البيت طيبا امتلاً ومخلخل فعم